@ 269 @ % (طوى لآفاق البلاد ليرى % له نظيرا فى الكمال والعلى) % % (اشرق فى الروم فعين مصره % لبعده مملوءة من القذى) % % (والجامع الازهر والعلم معا % حنا الى ذاك البنان واللقا) % % (كانت به مصر تجر ذيلها % تيها واعجابا على كل القرى) % % (سقته دار المجد من ثديها % فشب فى حجر العلوم ونما) % % (صفت به نافسة لقدره % والشئ يعلو قيمة فيصطفى) % % (صونا له عن أن يرى بغيرها % فشاركتها فيه اسباب النوى) % % (ألقى بقسطنطينية جرانه % وفاز فيها بالقبول والرضا) % % (ونال منها حظوة لو قسمت % مع استواء الحظ عمت الورى) % % (أحيا بها ميت العلوم واستوى % ينفض عن أكتافه برد البلى) % % (يعتقد البعث ولات مبعث % والروح منه بين ثغر ولها) % % (وساق فى سوق الرهان حلبة % من البيان بالنفوس تشترى) % % (ينظم فى الاسماع من محفوظه % جواهر اللفظ بلبات الدمى) % % (كم روضة دبجها يراعه % فأينع الزهر وطاب المجتنى) % % (ما زالت الركبان تطرى بعض ما % ضم رحيب صدر وما حوى) % % (حتى التقينا فالتقطنا الدر من % الفاظه الغر فرادى وثنا) % % (رأيته البدر اذا البدر سرى % وخلته البحر اذا البحر طمى) % % (فهو السنان هزة اذا سطا % وهو الزمان همة اذا اعتلى) % % (شفى الفؤاد لحظه ولفظه % وكان قبل الملتقى على شفا) % % (ذو منطق لو صادف البحر حلا % ولو فرى به الحسام لانفرى) % % (وهاكها على علاك وحده % مقصورة فى حسنها مدى البقا) % % (لم تدعها ضرورة لقطع ما % مدوه بل جاءت باحكام البنا) % % (حركنى الى اختراع وزنها % أيا شقيق الروض حايه الحيا) % % (طليعة يتبعها مقانب % من القريض القح ان طال المدى) % % (رقى لممدود القوافى وقرى % وغصة للحاسدين وجشا) % | وله من قصيدة مستهلها هذا % (ما العصر الشباب رثت برودة % ولو جيدها من الوصل روده) %